

**Artical History**

Received/ Geliş  
18.05.2019

Accepted/ Kabul  
12.06.2019

Available Online/yayınlanma  
15.06.2019.

**The Effectiveness of Using Google Earth in Developing  
Tourism Awareness and the Skills of Understanding Maps  
for Students in Grade Eleven in Sultanate of Oman**

فاعلية استخدام برنامج جوجل ايرث (Google Earth) في تنمية الوعي  
السياحي ومهارات فهم الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة  
عُمان

الباحث زهير بن خميس بن كريم الرواحي - ماجستير تربية (مناهج وطرق تدريس  
الدراسات الاجتماعية) -

وزارة التربية والتعليم

**Zuhair bin khamis bin karim ALrawahi – Master of  
Education in curriculum& Methods of Teaching social  
studies- Ministry of Education**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج جوجل ايرث في تنمية الوعي السياحي  
ومهارات فهم الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عُمان، واستخدم الباحث المنهج شبه  
التجريبي، حيث تألفت العينة من المجموعة التجريبية المكونة من (25) طالبا، بينما تألفت المجموعة  
الضابطة من (25) طالبا، وقد تم جمع البيانات عن طريق اختبار المعارف السياحية، واختبار مهارات  
فهم الخرائط، ومقياس الاتجاهات نحو السياحة، بالإضافة إلى مقياس السلوك السياحي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطي عيني الدراسة في اختبار المعارف السياحية، ومقياس الاتجاهات السياحية، والسلوك السياحي، واختبار مهارات فهم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة توظيف برنامج جوجل إيرث في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية، جوجل إيرث، الوعي السياحي، مهارات الخرائط.

### Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of using google earth in developing tourism awareness and map skills of grade eleven's students in Sultanate of Oman. The researcher has used post-test approach in this study. The sample consisted of (50) students from Hafs Bin Rashid School, divided into two equal groups: one an experimental group of (25) students and another one a control group of (25) students. Data were collected using four instruments: tourism knowledge test that consists of (20) questions, individuals attitudes towards tourism which consists of (19) items distributed into three domains, individuals prospective towards tourist's behavior that consists of (20) questions and the last instrument is a test for the skills of understanding the map. It consists of (17) questions distributed into four main skills: map reading, map analysis, map explanation, and map interpretation. The validity of instruments was confirmed by a panel of judges. The reliability of these instruments was verified using Chronbach's Alpha which was (0.72) for tourism knowledge test, (0.84) for individual attitudes towards tourism, (0.78) for individuals prospective towards tourist's behavior and (0.89) for the test on the skills of understanding the map. The results of the study indicated statistical significance differences at the level of  $(\alpha=0.05)$  between the mean value of the experimental group and the control group in a favor to the experimental group in tourist knowledge test, individual attitudes test, individual prospective towards tourist behavior test and the test on the skills of understanding maps. Based on the findings, the researcher recommended using Google Earth in teaching social studies.

**Keywords:** Effectiveness, google Earth, Tourism awareness, Maps skills.

### المقدمة:

تعد مواد الدراسات الاجتماعية مسرحة تاريخيا وجغرافيا مهما لفهم ودراسة العديد من القضايا والمواضيع والأحداث التي تمس حياتنا وواقعنا، كما تختلف الأساليب والطرق في عملية طرحها، وخاصة

في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم، والتي أفرزت العديد من البرامج والتطبيقات في مختلف المجالات ومنها المجال الجغرافي ، ومن أمثلة تلك البرامج برنامج جوجل ايرث ( Google Earth) الذي يعتبر أحد نتاجات تلك الثورة، حيث يوفر البرنامج بيئة خصبة للمستخدمين من خلال احتوائه على معلومات ومميزات تجسد بعضا من متطلبات الحياة اليومية التي يحتاجها الفرد في مختلف المجالات الحياتية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسياحي (غانم، 2014 ؛ العتيبي، 2009).

ويملك برنامج جوجل ايرث العديد من الخصائص التي تمكن المستخدمين من اكتشاف العالم، حيث يسمح بمشاهدة الصور والخرائط الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى ذلك يتيح البرنامج عرض الظواهر الجغرافية بشقيها الطبيعي والبشري بتقنية ثلاثية الأبعاد (3D) (Guertin& Neville, 2011).

كما يمكن من خلال البرنامج القيام بجولات وزيارات مجانية حول دول ومدن العالم، والتعرف على أبرز الإمكانات والمزارات السياحية والأثرية، وهذه ميزة تسهم في تنمية الوعي السياحي بشكل كبير، حيث تعتبر زيارة الأماكن السياحية والتعرف على مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية ضمن بنود وأساسيات الوعي السياحي (زهران، 2004).

أما على مستوى البيئة التعليمية فيعد برنامج جوجل ايرث من أكثر البرامج حيوية وممتعة حيث يجمع ما بين الصور الفضائية والجوية، مع إمكانية استخدام الفيديو من خلال تسجيل الجولات سواء على سطح الأرض أو سطح القمر أو على كوكب المريخ، كما أن البرنامج سهل الاستخدام لإحتوائه على

واجهة تضم مجموعة من الأوامر التي تسهل على المستخدم إجراء العمليات المختلفة على البرنامج لأجل الاستفادة منه، كما يمكن تحميله على أجهزة الحواسيب، والهواتف النقالة، واستخدامه خارج الغرفة الصفية، مما يسمح لطلبة توسيع مداركهم ومعارفهم في كل الأوقات داخل وخارج البيئة المدرسية، كما يمكنهم مشاركة المواقع السياحية وغيرها من خلال إرسالها لزملائه، وبالتالي تعم الفائدة للجميع (Patterson,2007).

ولبرنامج جوجل إيرث المقدرة على إثارة التفاعل بين الطلبة كونه يعد بيئة افتراضية بنمط المحاكاة للواقع، حيث يمكن من خلال البرنامج البحث و التقصي وزيارة كل مناطق العالم، مع إمكانية أخذ الصور وتسجيل جولات لتلك الأماكن، كما يتيح البرنامج وضع علامات موضعية على تلك الأماكن؛ حتى يسهل الرجوع إليها في أي وقت، كما يستطيع الطلبة من خلاله تنمية بعضا من مهارات الخرائط منها على سبيل المثال قياس المسافات والمساحات بين المدن والقرى، ومعرفة التطور العمراني لتلك الأماكن على مر السنوات، وعمل المقارنات (طلبة،2009).

وقد أثبتت الدراسات فاعلية برنامج جوجل إيرث في معالجة العديد من القضايا منها، التحصيل الدراسي (سلمان،2012 ؛ الشلول،2015) ، وتنمية القدرات المكانية (الشراري،2013؛ غانم،2014)، بالإضافة إلى فاعليته في تدريس المفاهيم الجغرافية، وتنمية التفكير التأملي (Patterson,2007 ؛ أبو النصر،2015؛ الحميدان،2016)، وكذلك معالجته لقلّة الوعي السياحي (Britt& Lafontaine,2009).

ويعتبر البرنامج أحد الوسائل التي يمكن للمعلم أن يستخدمها ويوجهه الطلبة لاستخدامه قبل الشروع في الدرس وفي أثناء الدرس وبعد الانتهاء من الدرس، كأن يطلب المعلم من طلابه جمع بعض المعلومات عن مواقع معينة كجزء من تحضير الموضوع، أو كواجب منزلي، كما يعمل البرنامج على إثراء المادة التعليمية حيث يمكن الطلبة من معرفة ملامح العديد من الظواهر على سطح الأرض مثل الجزر والبراكين والمسطحات المائية والغابات (Tnankachan & Frankin, 2013). إضافة إلى ذلك يمكن استخدامه في عملية تقويم الطلبة (Demirci, karaburun, 2013).

ومن منطلق ما ذكر سابقا وجد الباحث في ميزات البرنامج وخصائصه وكذلك في نتائج الدراسات السابقة ما يدفعه للأخذ به لمعالجة بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس الدراسات الاجتماعية والتي أشارت إلى لها نتائج بعض الدراسات كمشكلة ضعف الوعي السياحي لدى الطلبة (الريامي، 2009؛ و النحوي، 2003) وضعف مستوى امتلاك الطلبة لمهارات فهم الخرائط (الشعيلي، 2014؛ الناصري، 2014؛ السيائية، 2006؛ النجار، 2003). ومما شجع الباحث على هذا التوجه الاهتمام الكبير التي توليه الحكومة في تعزيز الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع كتوجه لتعزيز السياحة في السلطنة من أجل رفع مساهمتها في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني (الريداوي، 2014)، بالإضافة إلى ذلك اهتمام التربويين بمعالجة مشكلة ضعف مهارات الخرائط، إذا أبرزت وجود حاجة ماسة لإيجاد آلية ما لتمكين الطلبة من فهم محتوى الدراسات الاجتماعية التي تتضمن كتبها العديد من الخرائط بأنواعها المختلفة.

**أسئلة الدراسة:**

1. ما فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تنمية الوعي السياحي

لدى طلاب الصف الحادي عشر؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

أ. ما فاعلية برنامج جوجل إيرث في تنمية المعارف السياحية لدى طلاب الصف الحادي

عشر؟

ب. ما فاعلية برنامج جوجل إيرث في تنمية الاتجاهات السياحية لدى طلاب الصف الحادي

عشر؟

ت. ما فاعلية برنامج جوجل إيرث في تنمية السلوك السياحي لدى طلاب الصف الحادي

عشر؟

2. ما فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تنمية مهارات فهم

الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

**أهداف الدراسة:**

- معالجة مشكلة ضعف مهارات الخرائط والوعي السياحي لدى الطلبة.
- تحديد مدى فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية الوعي السياحي.
- تحديد مدى فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية مهارات فهم الخرائط.
- تنمية اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو استخدام البرامج التكنولوجية التفاعلية وبالأخص برنامج جوجل إيرث في الدراسات الاجتماعية.

منهجية الدراسة:

استخدام الباحث في دراسته المنهج الشبة التجريبي، والذي يختبر أثر المتغير المستقل على المتغير الثابت، من خلال التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة. حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج جوجل ايرث، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، وللتحقق من التكافؤ بين المجموعتين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تم تحليل نتائج الطلاب في الاختبار القبلي للمعارف السياحية، واختبار مهارات فهم الخرائط، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين

(جدول 1)

التطبيق القبلي	مجموعتنا الدراسة	نوع المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	اختبار المعارف السياحية	تدريس وحدة "السياحة" باستخدام برنامج جوجل ايرث	اختبار المعارف السياحية مقياس إتجاهات نحو السياحة مقياس السلوك نحو السياحة
الضابطة	السياحة مقياس السلوك نحو السياحة	تدريس وحدة "السياحة" بالطريقة التقليدية	اختبار المعارف السياحية مقياس إتجاهات نحو السياحة مقياس السلوك نحو السياحة
اختبار مهارات فهم الخرائط	اختبار مهارات فهم الخرائط		اختبار مهارات فهم الخرائط

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا من الصف الحادي عشر من مدرسة حفص بن راشد بولاية السيب الواقعة ضمن محافظة مسقط بسلطنة عُمان، موزعين على المجموعة التجريبية الضابطة بواقع (25) طالبا لكل مجموعة.

**جمع البيانات:**

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج جوجل ايرث (Patterson, 2007؛ سلمان، 2012؛ الشلول، 2015؛ الشراري، 2013؛ غانم، 2014؛ أبو النصر، 2015؛ الحميدان، 2016)، وتنمية الوعي السياحي (عبده، 1999؛ الخروصي، 2002؛ النحوي، 2003؛ الريامي، 2009؛ العجلوني، 2016)، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الخرائط (النجار، 2003؛ حسن، 2007؛ توفيق، 2012؛ العامرية، 2016)، وبناء على ذلك تم إعداد أربع أدوات لجمع البيانات تمثلت في اختبار المعارف السياحية المكون من (20) سؤالاً اختياري من متعدد، واختبار مهارات فهم الخرائط المكون من (17) سؤالاً شملت أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة الاكمال والرسم والتوقيع على الخرائط.... الخ، ومقياس السلوك السياحي المكون من (19) سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور (أهمية السياحة، أنواع السياحة، النظام السياحي)، ومقياس الاتجاهات نحو السياحة المكون من (19) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (أهمية السياحة، المقومات السياحية، الأنظمة والقوانين السياحية) باستخدام مقياس ليكارت الخماسي (Likart scale).

وللتأكد من صدق الأدوات تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وفي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى المشرفين والمعلمين الأوائل في مادة الدراسات الاجتماعية التابعين لوزارة التربية والتعليم؛ لإبداء ملاحظاتهم حول مضمون ومكونات الأدوات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، أما بالنسبة للثبات فقد تم تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) طالبا وحساب معامل الثبات للاتساق الداخلي له بطريقة ألفا- كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث بلغ الثبات لاختبار المعارف السياحية (0.72)، أما اختبار مهارات فهم الخرائط فقد بلغ (0.84)، بينما بلغ الثبات لمقياس السلوك السياحي (0.78)، أما مقياس الاتجاهات نحو السياحة فقد بلغ (0.89)، وفي المجمل تعد تلك المعدلات مقبولة تربويا.

وبعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها شرع الباحث في التطبيق القبلي للأدوات للمجموعة التجريبية والضابطة خلال الفترة من 15 - 22/فبراير/2017م، وقد استغرق تطبيق الدراسة ما يقارب أربعة أسابيع موزعة على دورس وحدة "السياحة المتضمنة لكتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر، بحيث أخذ كل درس أسبوع واحد لكلا المجموعتين وذلك خلال الفترة من 26/فبراير - 26/مارس/2017م، وقدر درست المجموعة الضابطة من قبل معلم من نفس المدرسة، أما المجموعة التجريبية فقد تولى الباحث بتدريسها بنفسه، وقبل البدء في تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، تم عمل ورشة تدريبية لمدة أسبوع لتعرف على أيقونات البرنامج ومهامه وكيفية استخدامه، وذلك بمصاحبة دليل للبرنامج من إعداد الباحث.

وقد لاحظ الباحث أثناء عملية التطبيق اهتمام وشغف الطلاب بإقناء برنامج جوجل ايرث، وسؤالهم الدائم عن كل ما يتعلق بالبرنامج من خصائص وكيفية استخدامها، لما لمسوا فيه من فوائد جمه تسهم في إرشادهم، ومساعدتهم في معرفة الكثير من المواقع السياحية، وإرشاد الآخرين من أصدقاء وسياح في حال مصادفتهم واستفسارهم عن بعض المواقع، وفي نهاية التجربة أو التطبيق خرج الطلاب بمجموعة من المشاريع المقترحة لتطوير بعض الأماكن السياحية في سلطنة عمان بالاستعانة بخصائص ومميزات برنامج جوجل ايرث.

### النتائج:

- ما فاعلية برنامج جوجل ايرث في تنمية المعارف السياحية لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

### جدول (2)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	25	15.7	1.94	14.745	48	*.000
الضابطة	25	7.4	2.02			

يتضح من النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف السياحية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (15.7) من المجموع

الكلي للدرجة (20) بانحراف معياري بلغ (1.94)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7.4)، والانحراف المعياري لها (2.02).

- ما فاعلية برنامج جوجل ايرث في تنمية الاتجاهات السياحية لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	25	4.3	.27	2.085	48	*.042
الضابطة	25	4.0	.82			

تشير النتائج إلى أن متوسط اتجاهات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج جوجل ايرث في مقياس الاتجاه نحو السياحة يبلغ (4.3)، وهو يعتبر أعلى من متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة الذي بلغ (4.0) في التطبيق البعدي، كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة (a=.000).

- ما فاعلية برنامج جوجل ايرث في تنمية السلوك السياحي لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	25	3.4	.20	3.810	48	*.000
الضابطة	25	2.9	.58			

تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى أقل من ( $a=0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك نحو السياحة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (3.4) بإنحراف معياري بلغ (2.0)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.9)، والانحراف المعياري لها (.58).

- ما فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تنمية مهارات فهم

الخرائط لدى طلبة الصف الحادي عشر؟"

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	25	24.24	3.48	9.901	48	*.000
الضابطة	25	11.70	5.28			

تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (24.24) من (32) درجة بانحراف معياري بلغ (3.48)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.901) وهي دالة إحصائية، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11.70)، والانحراف المعياري لها (5.28).

### **مناقشة النتائج:**

من خلال النتائج التي أفرزها البحث يمكن القول بإمكانية استخدام برنامج جوجل إيرث كوسيلة فعّالة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية، وبالأخص في تنمية الوعي السياحي ومهارات فهم الخرائط حيث أظهرت النتائج تفوقها على المنهجية التقليدية في التدريس، كما أن البرنامج على خلق بيئة تعليمية نشطة تتضمن نوعاً من التجديد على الطرق المعهودة لدى الطلبة من الاقتصار على استخدام الخرائط الورقية في تحديد المواقع، كما اكتسب البرنامج الطلبة العديد من المهارات حيث ساهم في تنمية المعارف والاتجاهات السياحية لدى الطلبة، وعزز السلوك السياحي لديهم، وعمل على تنمية مهارات فهم الخرائط.

كما ساهم برنامج جوجل إيرث في إيجاد بيئة ونمط تعليمي جديد بالنسبة للطلاب مكنهم من تنمية معارفهم السياحية، حيث لفت انتباه الباحث عند تطبيق البرنامج شغف الطلاب بالبحث عن الأماكن السياحية التي سمعوا عنها داخل وخارج السلطنة والتي لم تكن لديهم معلومات عن موقعها، ووجدوا ضالتهم في البرنامج لإشباع رغبتهم وفضولهم لمعرفة المواقع السياحية في شتى أنحاء العالم، كما ساعدت

الأنشطة الفردية والجماعية المصاحبة للدروس والبرنامج على اكتساب الطلاب للمعارف السياحية،  
ومكنهم البرنامج من معرفة التفاصيل لبعض الظواهر الطبيعية والبشرية، وهذا يعزز ما أشارت له الأدبيات  
السابقة حول دور البرنامج في تمكين الطلبة من فهم الظواهر المستهدفة واكتشاف المناطق  
(Dolliver,2012 ; fluk.2008; Lamb& Johnson,2010).

كما ظهرت من خلال النتائج قدرة برنامج جوجل ايرث على حفز مشاعر واهتمام الطلاب بالمواقع  
السياحية، وساعدهم على المقارنة بين مقومات السياحة في سلطنة عمان وبين الدول ذات السمعة  
العالمية في استقطاب السياح من خلال الجولات التي قاموا بها بواسطة البرنامج في تلك الدول، مما ولّد  
لديهم الشعور بأهمية السياحة من الناحية الاقتصادية، بإعتبارها رافداً من روافد دعم الاقتصاد الوطني،  
كما لاحظ الباحث،الاهتمام الكبير من قبل الطلاب بموضوع السياحة وأهميتها على المستوى الوطني  
والعالمي مما دفعهم إلى اقتراح مسابقة على مستوى المدرسة لأفضل فكرة لتطوير موقع سياحي بسلطنة  
عمان باستخدام برنامج جوجل ايرث مما يبرز اهتمامهم بتطوير النشاط السياحي في سلطنة عمان، وهذا  
ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية البرنامج في اكساب الطلبة للاتجاهات  
الإيجابية في مجالات عديدة( البجباح،2013 ؛ الشراري،2013 ؛ أبو النصر،2015).

كما ساعد البرنامج على تعزيز السلوك السياحي لدى الطلاب من خلال اهتمامهم بتحميل واقتناء  
البرنامج في هواتفهم النقالة، لما لمسوا فيه من فوائد جمه تسهم في إرشادهم ومساعدتهم في معرفة الكثير من  
المواقع، وإرشاد الآخرين من سياح وأصدقاء في حال استفسارهم عن بعض المواقع، مع إمكانية مشاركة  
تلك الأماكن وأرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال البرنامج، وقد لاحظ الباحث أثناء

مناقشات الطلاب امتعاضهم للسلوكيات الخاطئة التي يمارسها البعض تجاه السياح وكيف تنعكس سلباً على اتجاهات السياح القادمين للسلطنة، وبالتالي تولد لديهم الإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه تعزيز السياحة في السلطنة والعمل على ابراز الصورة المشرق لسلطنة عمان، وتجنب كل ما يسئ لصورتها ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(عبد،1999) والتي تضمنت فاعلية البرامج العلمية المنظمة لتنمية الوعي السياحي تسهم في تصحيح التصرفات والأفكار الخاطئة المتعلقة بأهمية السياحة.

كما قاد البرنامج الطلاب إلى اقتراح عدة مبادرات لتعزيز الوعي السياحي منها تقديم فقرة أسبوعية في الأذاعة المدرسية تهدف إلى التثقيف بالمواقع السياحية في السلطنة، كما قاموا بالتقاط صور لبعض الأماكن السياحية في السلطنة بواسطة البرنامج، ووضعوا عليها بعض المقترحات لتطويرها، وهي بمثابة رسالة للجهات المسؤولة للإهتمام بتلك الأماكن وتنشيطها سياحياً .

أما مستوى فاعلية برنامج جوجل ايرث في تنمية مهارات فهم الخرائط، فقد ساهم في بث جو من التفاعل والجاذبية في البيئة التعليمية من خلال الخصائص والأوامر التي يتضمنها البرنامج والتي ساهمت في تنمية مهارات فهم الخريطة منها على سبيل المثال مهارة تحديد الجهات، حيث ساعد البرنامج في تنميتها من خلال إيقونة تحديد الجهات التي توجد واجتهه وذات ربط مباشر بتحركات الطالب بين المواقع ، أما عن مهارة قراءة و تفسير الخريطة فتم تنميتها من خلال الرموز المدرجة ضمن البرنامج، حيث يمكن للطلاب اختيار رموز تتناسب مع الظواهر ووضعها في المواقع المناسبة لها، وقد لاحظ الباحث حرص الطلاب على أكتساب مهارات فهم الخرائط من خلال الأسئلة التي كانت يطرحونها، وطلبهم من المعلم إعادة شرح المهارة أكثر من مرة، بالإضافة إلى تعاون الطلاب مع بعضهم البعض

واندماجهم في شرح المهارات من خلال الأنشطة المصاحبة، وقد لاحظ المعلم اندماج الطلاب بالرغم من تفاوت مستوياتهم التحصيلية وهذا ما يعكس قدرة البرنامج على مراعاة الفروق الفردية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج التكنولوجية لتنمية مهارات الخرائط كدراسة ( النجار، 2003؛ حسن، 2007؛ توفيق، 2012؛ العامرية، 2016).

الخاتمة:

أظهرت النتائج فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية الوعي السياحي، وظهر ذلك جليا من خلال نتائج التطبيق البعدي لاختبار المعارف السياحية ومقياس السلوك السياحي ومقياس الاتجاهات نحو السياحة، والتي جسدت تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية وتفوقها على المجموعة الضابطة، كما أسهم البرنامج في تنمية مهارات فهم الخرائط لدى الطلبة من خلال الخصائص التي يمتلكها برنامج جوجل إيرث.

الإشادة:

في النهاية أود أن أشكر كل من ساهم في نجاح هذه الدراسة ، وبالأخص طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والمعلمين على تعاونهم طوال فترة التطبيق.

المراجع العربية:

- أبو النصر، حامد مصطفى طه(2015). فعالية برنامج تعليمي قائم على استخدام (Google Earth) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو البرنامج لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- الببحاح، خالد. (2013). أثر التعلم بمساعدة قوقل إيرث في تحصيل تلاميذ الصف التاسع في مادة الجغرافيا في ليبيا واتجاهاتهم نحو البرنامج. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- توفيق، إسراء علي إبراهيم(2013). فاعلية برنامج قائم على نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض مهارات الخريطة لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. مجلة القراءة، مصر، (136)، 21-52.
- حسن، حسن كاظم علي(2007). فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (1)، 250-277.

- الحميدان، إبراهيم عبد الله (2016). أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهاراتي قراءة وتحليل الخرائط وتنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5 (2)، 150-182.
- الخروصي، بدر بن حمود (2002). *فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الريدوي، قاسم (2014). *السياحة وافاقها المستقبلية في سلطنة عمان*. مجلة جامعة دمشق، (30)، 837-870.
- الريامي، أحمد بن جمعة بن خليف (2009). *فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرساق في سلطنة عمان*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- زهران، هناء حامد (2002). *فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب كلية التربية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- سعادة، جودت أحمد (2001). *تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، عمان، دار الشروق*.
- سلمان، رؤى رياض (2012). *أثر استعمال برنامج Google Earth على الانترنت في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة الخرائط*. *مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد*، (102)، 664-704.
- السيابة، عايدة مال الله (2006). *مدى اكتساب طلبة الصف الثامن لمهارات فه الخرائط الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية من (5-8)*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الشراي، سلامة منزل عوض (2013). *أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام جوجل إيرث في تنمية القدرات المكانية والتحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول ثانوي واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الشعيلي، أيوب بن سعيد بن سالم (2014). *مستوى امتلاك طلبة الدبلوم العام لمهارات فهم الخرائط واتجاهاتهم نحو برنامج نظم المعلومات الجغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- الشلول، نداء أحمد حمزة(2015). اثر استخدام برنامج جوجل ايرث(Google Earth) على التحصيل بمادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- طلبة، إبراهيم عبد الفتاح(2009). دليل مستخدم برنامج Google Earth. تاريخ الزيارة <http://geo2all.mam9.com/t826-topic.2016/10/15>
- العامرية، انتصار بنت حمد بن عمير(2016). فاعلية استخدام الخريطة التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات الخرائط لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- عبده، عبد المؤمن مُجَّد(1999). فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية (شعبتي التاريخ والجغرافيا). مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (41)، 81-119.
- العتيبي، عوض(2010). أثر استخدام موقع (جوجل ايرث) في تدريس وحدة دول شبه الجزيرة العربية بمقرر الجغرافيا على تحصيل طالب الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العجلوني، عبد الله على قويطين(2016). تطور السياحة في الاردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الاردنية دراسة حالة جامعة أربد الالهية وجامعة جدارا. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (15)، 48-63.
- غانم، إبراهيم مُجَّد اثير(2014). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على جوجل ايرث(Google Earth) في تنمية الوعي السياحي والقدرة المكانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.
- الناصري، خلفان صالح(2014). صعوبات تدريس كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة بالصف الثاني عشر من وجهة نظر معلمو المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- النجار، نور أحمد(2003). أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- النحوي، فاطمة بنت علي(2003). مدى توفر الوعي السياحي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية:

- Britt, J., &Lafontaine, G. (2009). Google Earth avirtualglobe for elementary geography. **Social Studies and Young Learner** 21(4), 20-23.
- Demirci, Ali ؛Karaburun, Ahmet & Kıla, Hatice (2013). Using Google Earth as an educational tool in secondary school geography lessons. **International Research in Geographical and Environmental Education**, Vol. 22, No. 4, 277-290.
- Dolliver, Holly, A.S. (2012). Using Google Earth to teach geomorphology. **The Geological Society of America**. (32), 419-429.
- Fluke, J. (2008). Using Google maps to support online learning and teaching of the history of Astronomy. **Astronomy Education Review**, 7(2), 74-96.
- Guertin, 1.,&Neville,S. (2011). Utilizing Google earth to teach students about global oil spill disasters. **Science Activities**,48(1), 1-8.
- Lamb, A & Johnson, L. (2010). Visual expeditions. , GIs and geovisualization technologies in teaching and learning. **Teacher librarian**. 37(3), 81 -85.
- Patterson, T. C. (2007). Google Earth as a (not just) geography education tool. **Journal of Geography**, 106 145-152.
- Thankacha, Briju ؛Franklin, Teresa (2013). Impact of Google Earth on Student Learning. **International Journal of Humanities and Social Science**, ( 3), 21, 11-16.